



كلية التجارة
قسم الاقتصاد

أثر النهوض بالبنية الأساسية على معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في مصر
(دراسة قياسية ومقارنة عن الفترة من عام 1991 حتى عام 2009)

رسالة مقدمة للحصول على درجة
دكتور الفلسفة في الاقتصاد

إعداد

لمياء فؤاد عبد العظيم مرسى

إشراف

الدكتور
وائل فوزي

مدرس الاقتصاد
كلية التجارة - جامعة عين شمس

الاستاذ الدكتور
على لطفي

أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة - جامعة عين شمس
ورئيسي مجلسي الوزراء والشورى الأسبق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَرَّ دُونَ إِلَى عَالَمٍ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيَنْبَيِّثُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

صدق الله العظيم

(سورة التوبة) الآية رقم 105

أثر النهوض بالبنية الأساسية على معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في مصر
(دراسة قياسية ومقارنة عن الفترة من عام 1991 حتى عام 2009)

رسالة مقدمة من الباحثة / لمياء فؤاد عبد العظيم مرسي

للحصول على درجة دكتور الفلسفة في الاقتصاد

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

- 1- أ.د على لطفي محمود لطفي – استاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس ورئيس مجلس الوزراء والشوري الأسبق .
(مشرفا ورئيسا)
- 2 - أ.د أحمد فؤاد مندور – استاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس ووكيل الكلية السابق لشئون البيئة وخدمة المجتمع . (عضوا)
- 3- أ.د صلاح وهيب عبد الغنى – استاذ الاقتصاد وعميد المعهد العالى للدراسات التعاونية والإدارية . (عضوا)

تاريخ المنح : 2014 / /

الدراسات العليا

أجازت الرسالة بتاريخ 2014 / / ختم الإجازة 2014 / /

موافقة مجلس الجامعة 2014 / / موافقة مجلس الكلية 2014 / /

الإهداء

إلى وطني الحبيب مصر .. كل كياني ووجوداني

جیاتی

إِلَى كُلِّ مَنْ أَحْبَبْهُمْ وَيُحِبُّونِي ..

إلى كل من علمني حرفاً أو أسدى إلى معرفة

إلى كل من ساعدني لإتمام هذه الرسالة ولنيل هذه الدرجة

العلمية الرفيعة

شكرا جزيلا لكم .. وإليكم جميعاً أهدي رسالتى

شكروتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لو لا أن هدانا الله
(صدق الله العظيم)

أتقدم بخالص الشكر وفائق التقدير والاحترام إلى الأستاذ الفاضل الدكتور / على لطفى أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس ورئيس مجلسى الوزراء والشورى الأسبق والمشرف على إعداد الرسالة لما قدمه لي من توجيهات ونصائح وإرشادات طوال فترة إعدادها ولما اعطانى من وقته ووفره من جهده فى متابعة مستمرة ومساعدة جادة حتى إتمام هذه الرسالة ..

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الفاضل الدكتور/ وائل فوزى مدرس الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس لمشاركته المتميزة فى الإشراف على الرسالة ولما بذله بمنحى الكثير من وقته وجهده كان لهما عظيم الأثر فى إتمام الرسالة ..

ويشرفني عظيم الشرف تفضل الأستاذ الدكتور / أحمد مندور أستاذ الاقتصاد ووكيل الكلية السابق لشئون البيئة وخدمة المجتمع بكلية التجارة جامعة عين شمس بقبول الاشتراك فى لجنة المناقشة والحكم على الرسالة ولسيادته كل الشكر والتقدير..

كما يشرفني ايضا عظيم الشرف تفضل الأستاذ الدكتور / صلاح وهيب عبد الغنى أستاذ الاقتصاد وعميد المعهد العالى للدراسات التعاونية والإدارية بقبول الإشتراك فى لجنة المناقشة والحكم على الرسالة ولسيادته كل الشكر والتقدير ..

ويسعدنى أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدنى بتقديم البيانات والمعلومات والمراجع الازمة سواء من الكلية أو الجامعة أو الجهات العلمية الأخرى التى تعاملت معها فى جميع مراحل إعداد وإتمام الرسالة ...

الباحثة

فهرس الرسالة

رقم الصفحة	الموضوع
1	المقدمة.....
1	فرضيات البحث.....
2	أهداف البحث.....
2	أهمية البحث.....
3	منهج البحث.....
3	حدود البحث.....
3	مشكلة البحث.....
6	الدراسات السابقة.....
10	خطة البحث.....
11	<p>الباب الأول</p> <p>البنية الأساسية في مصر</p> <p>مقدمة الباب الأول.....</p> <p>الفصل الأول</p> <p>قطاعات البنية الأساسية في مصر</p> <p>وأهم إنجازاتها منذ عام 1991 حتى عام 2009</p>
13	أولاً: قطاع مياه الشرب والصرف الصحي
15	الاستثمارات المنفذة خلال الفترة منذ عام 91 حتى عام 1997
16	مياه الشرب.....
17	صرف الصحي.....

18	الاستثمارات المنفذة خلال الفترة منذ عام 96/97 حتى 2002/2001
19مياه الشرب.....
20الصرف الصحى.....
21المناطق العشوائية.....
22	الاستثمارات المنفذة خلال الفترة منذ عام 2002 حتى عام 2007.....
22السياسات ومحاور التطوير.....
23	الإنجازات المحققة خلال الفترة منذ عام 2002/01 حتى 2007/06.....
23مياه الشرب.....
24الصرف الصحى.....
25	الاستثمارات المنفذة خلال عامى 2009/08.....
26	مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى المخطط للإنتهاء منها فى العام المالى 2009/2010.....
28إهتمام الدولة بالتدريب.....
29	الرؤية المستقبلية لأوجه التعاون والتنمية فى مجال خدمات مياه الشرب والصرف الصحى.....
29التعاون الفنى مع الدول الإفريقية.....
30ثانيا: قطاع الكهرباء والطاقة.....
32	أهم مشروعات وإنجازات قطاع الكهرباء والطاقة فى مصر خلال الفترة منذ عام 1991 حتى عام 2009.....
321) الفترة منذ عام 1991 حتى عام 1997.....
35دور القطاع الخاص فى قطاع الكهرباء.....
352) الفترة منذ عام 1997 حتى عام 2002.....
393) الفترة منذ عام 2002 حتى عام 2007.....
414) الفترة خلال عامى 2008/2009 بالخطة الخمسية السادسة (2007/2012م).....
45ثالثا: قطاع النقل والمواصلات والاتصالات.....

46	عرض لأهم مشروعات وإنجازات قطاع النقل والمواصلات والاتصالات فى الفترة منذ عام 1991 حتى عام 2009
46 (1) إستثمارات الفترة من عام 1991 حتى 1997
50 (2) الفترة من عام 1997 حتى 2002
52 (3) الفترة من عام 2002 حتى 2007
55 (4) استثمارات الفترة خلال عامى 2009/08 الفصل الثاني
	أهمية الاستثمار في البنية الأساسية في مصر
59	مقدمة
59 (1) تحسين مستوى المعيشة وتحقيق العدالة الاجتماعية
63 (2) مكافحة العشوائيات والتقليل من حدة الفقر
68 (3) الزيادة السكانية ونمو المجتمعات العمرانية الجديدة
72	بدائل واستراتيجيات الخروج من الوادى الضيق
73 (1) العمل على تحقيق التنمية الاقتصادية
73 (2) استزراع الصحراء
73 (3) تعمير الصحراء
74	مراحل تنمية المدن الجديدة في مصر
76 (4) الحد من حوادث الطرق في مصر
78 (5) تشجيع الاستثمار
84 (6) تسهيل فرص التبادل التجارى
87 (7) تنمية وإعمار شبه جزيرة سيناء
92 (8) تنمية محور قناة السويس
98	ملخص الباب الأول

99	الباب الثاني العلاقة بين البنية الأساسية والناتج المحلي الاجمالي (دراسة قياسية ومقارنة خلال الفترة من عام 1991 حتى عام 2009م)..... مقدمة الباب الثاني..... الفصل الأول العلاقة بين البنية الأساسية والناتج المحلي الاجمالي في مصر (دراسة قياسية)
101* تمهيد.....
101الدراسة القياسية.....
102المرحلة الأولى: مرحلة توصيف النموذج.....
105المرحلة الثانية: تقدير النموذج.....
109المرحلة الثالثة: تقييم المعلمات المقدرة من النموذج
113المرحلة الرابعة: تقييم القدرة التنبؤية للنموذج
114* ملحق الدراسة القياسية.....
	الفصل الثاني العلاقة بين البنية الأساسية والناتج المحلي الاجمالي لمجموعة من دول العالم (دراسة قياسية مقارنة)
124اولا: دولة روسيا.....
129ثانيا: دولة بولندا.....
135ثالثا: دولة رومانيا.....
141رابعا: دولة تركيا.....
146خامسا: دولة المكسيك.....
152سادسا: دولة سلوفاكيا.....
157سابعا: دولة الهند.....
162ثامنا: دولة الصين.....

167	تاسعا: دولة البرازيل.....
172	عاشرة: دولة اسبانيا.....
178	* نتائج الدراسة القياسية والمقارنة.....
178	اولا: بالنسبة لجمهورية مصر العربية.....
180	ثانيا: بالنسبة لدول المقارنة.....
184	ملخص الباب الثاني.....
185	النتائج والتوصيات.....
		المراجع
187	المراجع باللغة العربية.....
194	المراجع باللغة الانجليزية.....
199	موقع الكترونية.....
		ملخص الرسالة
201	ملخص الرسالة باللغة العربية.....
202	ملخص الرسالة باللغة الانجليزية.....

قائمة الجداول

رقم الصفحة	بيان الجدول	رقم الجدول
16	الاستثمارات المنفذة موزعة بين عدد المشروعات وحسب المحافظات	1
16	الطاقة الإنتاجية من مياه الشرب لعام 1997/96 المقارنة بالتغييرات الحادية ما بين عام 1992/1991 - 1996/95	2
17	الزيادة في الطاقة الاستيعابية للصرف الصحي وطاقة محطات التغذية عام 1996/ 1997	3
18	محطات التغذية التي تم الانتهاء منها ب مختلف المحافظات عامي 1997/1996	4
19	استثمارات قطاع المرافق بخطة عام 2002/2001 موزعة على المناطق الرئيسية.....	5
19	استثمارات قطاع المرافق بخطة عام 2002/2001 موزعة على جهات الإسناد والأنشطة.....	6

رقم الصفحة	بيان الجدول	رقم الجدول
20	محطات المياه المنتهية بخطة عام 2001/2002م.....	7
21	محطات الصرف الصحى المنتهية بخطة عام 2001/2002م.....	8
21	إستثمارات المناطق العشوائية عام 2002/2001 موزعة على المحافظات وعلى القطاعات الاقتصادية.....	9
23	أهم مشروعات المياه بخطة عام 2006/2007 (إنشاء وتوسيع)....	10
24	أهم مشروعات الصرف الصحى بخطة عام 2006/2007.....	11
24	أهم مشروعات اجهزة التعمير فى مجال مياه الشرب والصرف الصحى عام 2006/2007.....	12
26	الاستثمارات العامة فى مجال خدمات المياه والصرف الصحى بالخطة الخمسية السادسة.....	13
34	الطاقة الكهربائية فى عام 1997/96 موزعة بين مصادرها.....	14
34	الطاقة الكهربائية المستخدمة عام 1997/96	15
41	استخدامات الطاقة الكهربائية بالخطة الخمسية الخامسة	16
43	الطاقة والقدرة الأسمية للمحطات الغير مربوطة عام 2009.....	17
47	الإنتاج المحلى من انشطة قطاع النقل والمواصلات فى 1997/96 مقارنة بعام 1992/91.....	18
48	الإنتاج المحلى من انشطة قطاع النقل والمواصلات فى 1997/96 مقارنة بعام 1992/91.....	19
49	الإنتاج الكمى لقطاع النقل والاتصالات فى عام 1997/96 مقارنة بعام 1992/91	20
51	تقديرات الانتاج والنتاج لعام 2002/01 مقارنة بعام 1997/96	21
52	أهم استثمارات وزارة النقل بخطة 2007/2002م.....	22
52	الإنتاج الكمى للخطة الخمسية الخامسة لقطاع النقل والاتصالات....	23
53	اهم مشروعات الطرق البرية بالخطة الخمسية 2002/2007.....	24
54	تطور نشاط قناة السويس 2007/2002م.....	25
55	استثمارات قطاع الاتصالات والمعلومات فى خطة 2007/2002 لوزارتي الاتصالات والتنمية الادارية.....	26

رقم الصفحة	بيان الجدول	رقم الجدول
55	بعض الانشطة الكمية لقطاع النقل والمواصلات خلال الخطة السادسة	27
56	شبكة الطرق الحرة المقترنة عام 2008	28
57	تأثير حركة الملاحة بقناة السويس خلال العام المالى 2009/08	29
64	تطور مساحة العشوائيات بأقليم القاهرة الكبرى خلال السنوات 1950 ، 1977 ، 1991	30
65	توزيع اجمالي الأسر طبقا لنوع مصدر المياه ووسيلة الاضاءة الرئيسية والصرف الصحى عام 2006	31
67	اجمالى استثمارات تطوير وتنمية المناطق العشوائية	32
71	تقدير اجمالي الاحتياجات الحالية والمستقبلية من الوحدات السكنية بمحافظات واقاليم الجمهورية حتى عام 2022	33
75	تطور النمو السكاني لبعض المدن الجديدة فى مصر	34
82	مناطق الاستثمار فى المحافظات	35
93	الإيرادات التى ستحقق من محور قناة السويس	36
103	المتغيرات المستقلة والمتغير التابع	37
105	علاقة الارتباط بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة	38
112	تحليل التباين	39
113	التنبؤ بقيم المتغيرات المستقلة ذات الدلالة الاحصائية	40
114	الناتج المحلى الاجمالى	41
124	التحليل الاحصائى للسلسلة الزمنية لبيانات البنية الأساسية والناتج المحلى الاجمالى لدولة روسيا	42
130	التحليل الاحصائى للسلسلة الزمنية لبيانات البنية الأساسية والناتج المحلى الاجمالى لدولة بولندا	43
136	التحليل الاحصائى للسلسلة الزمنية لبيانات البنية الأساسية والناتج	44

رقم الصفحة	بيان الجدول	رقم الجدول
141	التحليل الاحصائى للسلسلة الزمنية لبيانات البنية الأساسية والناتج المحلي الاجمالى لدولة رومانيا.....	45
147	التحليل الاحصائى للسلسلة الزمنية لبيانات البنية الأساسية والناتج المحلي الاجمالى لدولة تركيا.....	46
152	التحليل الاحصائى للسلسلة الزمنية لبيانات البنية الأساسية والناتج المحلي الاجمالى لدولة المكسيك.....	47
158	التحليل الاحصائى للسلسلة الزمنية لبيانات البنية الأساسية والناتج المحلي الاجمالى لدولة سلوفاكيا.....	48
163	التحليل الاحصائى للسلسلة الزمنية لبيانات البنية الأساسية والناتج المحلي الاجمالى لدولة الصين.....	49
168	التحليل الاحصائى للسلسلة الزمنية لبيانات البنية الأساسية والناتج المحلي الاجمالى لدولة البرازيل.....	50
173	التحليل الاحصائى للسلسلة الزمنية لبيانات البنية الأساسية والناتج المحلي الاجمالى لدولة اسبانيا.....	51

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	بيان الشكل	رقم الشكل
14	الجهات المسئولة عن قطاع المياه والصرف الصحي بالجمهورية.....	1
39	مركز التحكم القومى	2
81	المدن الجديدة التابعة لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.....	3

107	Regression standardized residual	4
108	Regression standardized predicted value	5

المقدمة

تعد قضية تحقيق معدل نمو اقتصادي مرتفع هدفاً تسعى إليه جميع الدول على مستوى العالم المتقدم أو النامي، ذلك أن هذا النمو يعتبر عنصراً هاماً من عناصر التنمية، التي تمثل أحد الغايات النبيلة لبناء عالم أفضل يقضى على المعاناة الإنسانية، من حيث تكوين تغييراً حضارياً يتناول كافة قطاعات المجتمع بالقدر الذي يعالج أسباب الفقر ويضمن حقوق المحجاجين في الموارد المتاحة، ويقضى على مسببات التخلف ويقدم هيكلاداً عادلاً لكل أفراد المجتمع على كافة مستوياته الاقتصادية والاجتماعية.

ووضع برامج التنمية الاقتصادية يهم الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، وإن كان بهم بالخصوص الدول النامية من أجل مواجهة الكثير من المشكلات التي تعانى منها منذ زمن طويل نتيجة لأسباب عديدة منها على سبيل المثال (نقص الموارد - الفقر - التبعية.....الخ) .

ومن أهم برامج التنمية هو برنامج تنمية البنية الأساسية بما تشمله من (قطاعات مياه الشرب والصرف الصحي - الكهرباء والطاقة - النقل والمواصلات والاتصالات) .

وتنتشر كل الدول في مشروعات البنية الأساسية ، نظراً لتأثيرها الكبير على النمو الاقتصادي وعلى نواحي الحياة المختلفة ، ولذا تبرز أهمية الاهتمام بمشروعات البنية الأساسية في الدول الفقيرة بشكل أكبر ، حيث إنها حجر الأساس اللازم تواجهه من أجل قيام عمليات التنمية بها بكافة أنواعها .

وتتناول الدراسة هذا الموضوع بالتطبيق على جمهورية مصر العربية وبالاخص فترة بداية تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي بها منذ أوائل التسعينات وحتى بدايات الألفية الجديدة التي نحيها الأن ، وأيضاً تقوم على اختيار مؤشرات عالمية لبعض الدول في هذا السياق ذلك أن النهوض بقطاع البنية الأساسية في مصر غير أنه الأساس الذي تبنى و تقوم عليه خطط التنمية بها ، ستوفر لها أيضاً فرصاً جاذبة للمستثمرين والممولين على حد سواء ، في ظل الحاجة إلى استثمارات بمئات المليارات خلال العشرين عاماً المقبلة للنهوض بالاقتصاد المصري في كافة جوانبه و للتعرف على حقيقة الوضع الذي نحيه الأن ولمعرفة ما يجب علينا الاستمرار في عمله بهذا الخصوص في السنوات القادمة .

فروض البحث

يرتكز البحث على الفروض التالية:

- 1/ شهدت الفترة منذ عام 1991 حتى عام 2009 مصر تطوراً ملحوظاً في إنجازات البنية الأساسية بها.
- 2/ هناك أهمية واضحة للاستثمار في مجال البنية الأساسية في مصر وبين أثارها التوزيعية على نواحي الحياة المختلفة .
- 3/ هناك علاقة معنوية بين البنية الأساسية والنتاج الم المحلي الإجمالي في مصر .